والثاني الرفع نحو لا رجل ولا امراة ولا غلام رجل ولا امراة ولا يجوز
نصب الثاني لانه انما جاز فيما تقدم للعطف على اسم لا ولا ها هنا ليست
بناصبة فسقط النصب وكذا اذا كان المضاف وان رفعت او لا لانتصاب

وَمُفْرَدًا نَعْتًا لِمَبْنِيٍّ يَلِي ۞ فَافْتَحْ أَوِ انْصِبْ أَوْ ذَرِ الْفَتْحَ بَدِلِ

اذ كان اسم لا مبنيا ونعت بمفرد يليه اي لم يفصل بينه وبين بنيه ۞
بناصل جاز في النعت ثلاثة اوجه الاول البناء على الفتح لتركيبه مع اسم
لا نحو لا رجل ظريف الثاني النصب مراعاة لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا
الثالث الرفع مراعاة لمحل لا واسمها لانهما في موضع رفع عند
سيبويه كما تقدم نحو لا رجل ظريف ۞

وَغَيْرَ مَا يَلِي وَغَيْرَ الْمُفْرَدِ كَالْبَيْنِ وَانْصِبْهُ أَوِ الرَّفْعَ اقْصِدِ

تقدم في البيت الذي قبله انه اذا كان النعت مفردا والمنعوت
مفردا او وليه النعت جاز في النعت ثلاثة اوجه وذكر في هذا البيت
انه اذا لم يل النعت المفرد المنعوت المفرد بل فصل فاصل بينهما لم جز
بنا النعت فلا تقول لا رجل فيها ظريف بينا الظريف بل تعين رفعه
نحو لا رجل فيها ظريف او نصبه نحو لا رجل فيها ظريفا وانما سقط
البناء على الفتح لانه انما جاز عند عدم الفصل لتركب النعت مع الاسم
ومع الفصل لا يمكن التركيب كما لا يمكن الترتيب اذا كان المنعوت غير
مفرد نحو لا طالعا جبلا ظريف ولا فرق في امتناع البناء على الفتح
في النعت عند الفصل بين ان يكون المنعوت مفردا كما مثل او غير مفرد
واشار بقوله وغير المفرد الى انه اذا كان النعت غير مفرد كالمضاف
والمشبه به تعين رفعه او نصبه ولا يجوز بناؤه على الفتح ولا فرق
في ذلك بين ان يكون المنعوت مفردا او غير مفرد ولا بين ان يفصل
بينه وبين النعت او لا يفصل وذلك نحو لا رجل صاحب بر فيها ولا رجل
فيها صاحب بر ولا غلام رجل صاحب بر فيها ولا غلام رجل فيها
صاحب بر وحاصل ما في البيتين انه اذا كان النعت مفردا والمنعوت

مفردا ولم يفصل بينهما جاز في النعت ثلاثة اوجه نحو لا رجل
ظريف وظريفا وظريف فان لم يكونا كذلك تعين الرفع او
النصب ولا يجوز البناء ۞

وَالْعَطْفُ إِنْ لَمْ تُكَرِّرْ كَأَجْمَلَا ۞ لَهُ يَا الْتَعْتِ ذِي الْفَصْلَ أَنْتَمَا

تقدم انه اذا عطف على الاسم لا النكرة مفردة وتكررت لا جاز في المعطو
ثلاثة اوجه الرفع والنصب والبناء على الفتح نحو لا رجل ولا امراة وذكر
في هذا البيت انه اذا لم تكرر لا يجوز في المعطوف ما جاز في النعت ۞
المفصول وتقدم انه يجوز فيه الرفع والنصب ولا يجوز البناء على الفتح
فتقول لا رجل وامراة وامراة ولا يجوز الفتح وجعلى لا رجل وامر
بالبناء على الفتح على تقدير تكرير لا كانه قال لا رجل ولا امراة ثم
حذف لا ولذلك اذا كان المعطوف غير مفرد لا يجوز فيه الا الرفع
والنصب سواء تكررت نحو لا رجل ولا غلام امراة او لم تكرر نحو
رجل وغلام امراة وهذا كله اذا كان المعطوف نكرة فان كان معرفة
لا يجوز فيه الا الرفع على كل حال نحو لا رجل ولا زيد فيها ولا رجل

وَزِيدَ فِيهَا ۞ وَأَعْطِ لَا مَعَ هَمْزِ اسْتِفْهَامِ مَا سَوَّغَ وُقُوعَ الِاسْتِفْهَامِ

اذا ادخل همزة الاستفهام على لا النافية للجنس بقيت على ما كان لها
من العمل وسائر الاحكام التي سبق ذكرها فتقول ا لا رجل قايم ولا
غلام رجل قايم ولا طالعا جبلا ظاهر وحكم المعطوف والصفة
بعد دخول همزة الاستفهام كحكمها قبل دخولها لها هكذا اطلق
المصنف هنا وفي ذلك تفصيل وهو انه اذا قصد بالاستفهام
التوبيخ او الاستفهام عن النفي فالحكم كما ذكر من ان يبقى عملها
وجميع ما تقدم ذكره من احكام العطف والصفة وجواز الالغا
فمثال التوبيخ كقولك الا رجوع وقد ثبت ومنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)